

محضر جلسة الدورة التمهيدية الرابعة لسنة 2022

السبت 22 أكتوبر 2022

تبعاً لمقتضيات الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية، وللأمر الحكومي عدد 744 المؤرخ في 23 أوت 2018 المتعلق بالمصادقة على النظام الداخلي النموذجي للمجالس البلدية، وعلى محضر جلسة المجلس البلدي بالمهديّة بتاريخ 27 أكتوبر 2018 المتعلق بالمصادقة على النظام الداخلي لمجلس بلدية المهديّة والمنقح بمحضر جلسة المجلس البلدي بتاريخ 02 نوفمبر 2018،

وحيث تم الحرص على دعوة المتساكنين وكذلك الحرص على عقد الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة من خلال:

- إعلام كل من السيد والي المهديّة والسيد أمين المال الجهوي والسيد القابض البلدي والسادة أعضاء المجلس البلدي والسادة والسيدات المديرين وكواهي المديرين ورؤساء المصالح ببلدية المهديّة بموعد الدورة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2022 بتاريخ 10 أكتوبر 2022 تحت عدد: 7904-7905-7906-7907-7908.
- الدعوات الكتابية الفردية الموجهة إلى أعضاء المجلس البلدي وإلى ممثلي السلط الجهوية والمحلية بالمهديّة بتاريخ 12 أكتوبر 2022 تحت عدد 7977.
- الإعلام عدد 7900 بتاريخ 10 أكتوبر 2022 والذي تم تعليقه بعدد من الأماكن العامة بالمنطقة البلدية وكذلك نشره بموقع الواب وموقع التواصل الاجتماعي لبلدية المهديّة بتاريخ 12 أكتوبر 2022.
- الإعلام المنشور للعموم بموقع التواصل الاجتماعي لبلدية المهديّة بتاريخ 04 أكتوبر 2022 حول موعد الدورة التمهيدية للجلسة العادية الرابعة لسنة 2022.
- المراسلات الموجهة إلى كل من إذاعة المنستير وإذاعة الجوهرة وإذاعة المهديّة FM وإذاعة راديو المهديّة 1 وإذاعة المنارة FM بتاريخ 10 أكتوبر 2022 تحت عدد: 7903-7913-7912-7901-7902 المتعلقة بدعوة متساكني المنطقة البلدية بالمهديّة للمشاركة في فعاليات الدورة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2022.
- تطبيقاً لمقتضيات الفصل 216 و 219 من مجلة الجماعات المحلية تم احترام التّمام الجلسات بالتناوب بمختلف الدوائر البلدية حيث تم تحديد موعد الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2022 يوم السبت 22 أكتوبر 2022 على الساعة العاشرة صباحاً بمقر الدائرة البلدية بهييون.
- انعقدت بمقر الدائرة البلدية بهييون الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2022 وذلك يوم السبت 22 أكتوبر 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحاً برئاسة السيدة فائزة بوبكر رئيسة البلدية وبحضور كل من السادة والسيدات:

عن المجلس البلدي:

- أحمد رشاد خميس: المساعد الأول
- فطومة الغول: رئيسة الدائرة البلدية بهييون
- محمد الشاهد: رئيس الدائرة البلدية بالزهراء
- وداد سعد الظريف: عضوة
- أنيس العماري: عضو
- هيثم بن ابراهم: عضو
- عبير الباجي: عضوة
- أحمد بالحاج: عضو

كما حضر الجلسة كل من السادة:

- محمد بن سالم: عدل تنفيذ في حق الجمعية التونسية للمعطلين عن العمل
- سيف عمار المدني: رئيس جمعية
- بلحسن العور: أستاذ
- الحبيب البديري: متقاعد

وحضرت المواطنة شاذلية بوزيان ولم تمضي على ورقة الحضور

بعد ترحيب السيدة رئيسة البلدية بالحاضرين ووجهت السؤال للسيد محمد بن سالم عن صفة وجوده مهنية كانت أم بصفة مواطن أو ممثل عن المجتمع المدني فأفاد بأنه مؤكل عن الجمعية التونسية للمعطلين عن العمل بموجب توكيل مذكّر أنه

حضر في الجلسة التمهيدية السابقة بدائرة الزهراء وقد تم منعه من الحضور بصفة عدل منفذ وقد بلغه أن السيدة رئيسة البلدية قامت باستشارة النيابة العمومية التي بدورها أيدت قرار السيدة رئيسة البلدية بعدم حضور السيد محمد بن سالم بصفة عدل منفذ ويمكنه الحضور بصفة مواطن.

وأضاف السيد محمد بن سالم أنه بالتحري في الموضوع مع وزارة العدل فإنه يؤكد حضوره في الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2022 بصفة عدل منفذ وبمقتضى التوكيل المسند له من قبل الجمعية التونسية للمعتلين عن العمل، وقد تم إجابته من قبل السيدة رئيسة البلدية من خلال تلاوة الفصل 64 للنظام الداخلي النموذجي للمجالس البلدية الصادر بمقتضى الأمر الحكومي عدد 744 المؤرخ في 23 أوت 2018 وهو نفس الفصل بالنظام الداخلي لمجلس بلدية المهديّة والذي ينص على:

"يحرص رئيس المجلس على تسجيل مداوات المجلس البلدي لغاية تيسير كتابة محضر جلسة مداوات المجلس . يمنع منعا كليا على العموم تصوير وتسجيل أشغال الجلسات بأية وسيلة من الوسائل. كما يحجر أثناء الجلسة استعمال الهواتف الجوالة داخل قاعة الجلسة."

وحيث نص الفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية أن يتولى كتابة الجلسة الكاتب العام للبلدية، وحيث أن السيد الكاتب العام للبلدية تعذر عليه الحضور فقد عيّنت رئيسة البلدية السيدة فطومة الغول عضوة بالمجلس البلدي بالمهديّة ورئيسة الدائرة البلدية بهيون لكتابة الجلسة بمساعدة السيدة مريم فرحات متصرف مستشار ببلدية المهديّة تبعا لمقتضيات الفصل 2018 من مجلة الجماعات المحلية،

وحيث رفض المدعو سيف عمّار المداني قرار السيدة رئيسة البلدية بمنع السيد محمد بن سالم عدل التنفيذ عن تسجيل الجلسة من خلال تدخله العشوائي واللاأخلاقي (دون حصوله على إذن التدخل من قبل رئيسة الجلسة) ضاربا عرض الحائط كل التراتيب القانونية والأعراف الأخلاقية،

وحيث أن المدعو سيف عمار المداني بشخصه وصفته كرئيس الجمعية التونسية للمعتلين عن العمل أظهر في أكثر مرة عدم احترامه التراتيب القانونية والضوابط الأخلاقية لسير جلسات المجلس البلدي بالمهديّة،

وحيث أن المدعو سيف عمار المداني تسبب في رفع الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة لسنة 2022 بمقر دائرة الزهراء وتسبب في خلق جو مشحون خلال الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2022 بمقر الإدارة المركزية لبلدية المهديّة، وحيث يساهم في كل مرة يحضر فيها المدعو سيف عمار المداني إلى جلسات المجلس البلدي إلى تعطيل سير المرفق العام البلدي بالمهديّة وتوتير المناخ العام داخل قاعات الجلسات،

وحيث أن المدعو سيف عمار المداني يتلفظ بألفاظ نابية بصوت عال مما من شأنه أن يخل بالسير العادي للجلسة، وتبعا لما سبق ذكره وأمام استحالة عقد الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2022 وحفاظا على السلم العام وتبعا للصلاحيات الممنوحة لرئيس البلدية تبعا لمقتضيات الفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية،

رفعت السيدة رئيسة البلدية الجلسة على الساعة العاشرة وخمس وأربعين دقيقة صباحا، في حين واصل المدعو سيف عمار المداني في التفوه بصوت عال وبعبارات تمسّ من شخص رئيسة البلدية ناعنا إيّها **"بالفاشلة والعاجزة"** ومطالبها بحلّ المجلس البلدي بالمهديّة مهددا أعضاء المجلس البلدي بإدخالهم السجن.

وحرر بتاريخه

رئيسة البلدية

فائزة بوبكر